

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### أ. هدف البحث

إن هدف هذا البحث هو ترقية مهارة القراءة بطريقة مجموعة التحقيق لدى تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الحكوميّة ٤١ الأزهر الشريف جاكرتا.

#### ب. مكان البحث و الموعد

مكان البحث هو في المدرسة المتوسطة الحكوميّة ٤١ الأزهر الشريف جاكرتا و موعد هذا البحث في الفترة الثانية ما بين شهر مارس و مايو ٢٠١٩ م

#### ج. طريقة البحث و تخطيط دوره

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة بحث العمل الصفّي (PTK) أو تسمى باللغة الإنجليزية (Classroom Action Research). وهذا البحث هو دراسة منهجية، يقام هذا البحث لتحسين الممارسة في مجال التعليم و ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

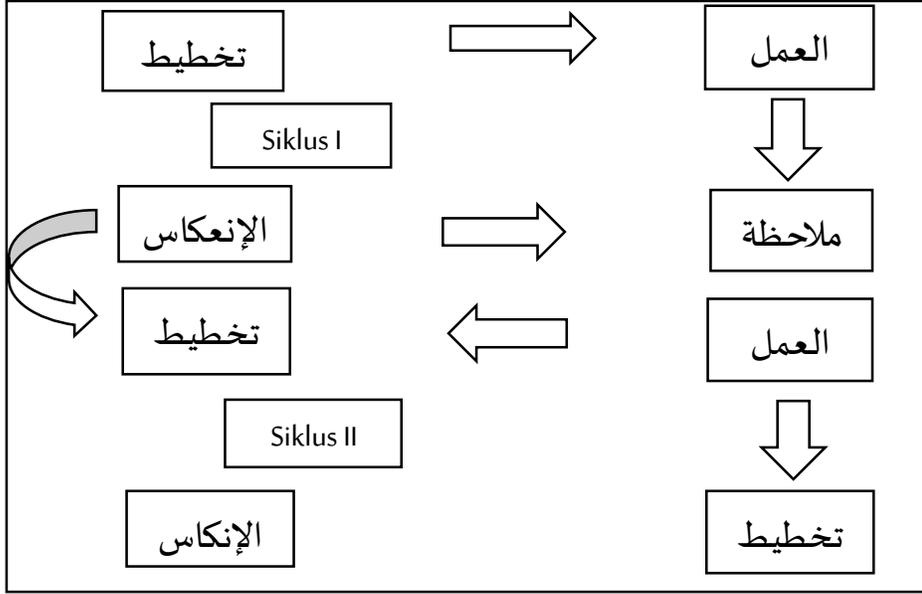
وأما العملية المستخدمة في هذا البحث هو العمل الصفي وهو نوع عملية دورية تسير على نمط كيميس وميك تغارت (Kemmis dan Mc Teggart) بداية من الدورة الأولى إلى التالي بقصد ترقية جودة التعليم يكون أحسن من قبل و ترقية مهارة القراءة ترقية جيدة.

هذا البحث يشمل على مراحل متتابعة كما أشار إليها كيميس و ميك تغارت أنّ تخطيط دورة البحث يتكون من أربع مكونات, وهي التخطيط, والعمل, والملاحظة, والانعكاس.<sup>٦١</sup> بعد الانعكاس في الدور الأول ترجى إعادة تخطيطها, بداية من الخطوة الأولى إلى آخرها. وبالانعكاس يرجى أن يحسن المدرس أداءه للحصول على ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

---

<sup>٦١</sup> Wijaya Kusumah dan Dedi Dwitagaama, *Mengenal Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta : Indeks, 2010), Hal. 21

يصور Kemmis و Mc Taggart عملية البحث بالصورة التالية:



الرسم ٣,١ كيميس وروين ميك تغارات

## ١. التخطيط (Planning)

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتحديد المشكلة التي يواجهها تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٤١ الأزهر الشريف جاكرتا في تعليم اللغة العربية. وتقوم الباحثة بالملاحظات في الفصل وأجرت الباحثة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والتلاميذ. ثم لخصت الباحثة المشكلة التي يواجهها التلاميذ. بناء على تلك المشكلات تقوم الباحثة بتخطيط العمل على خطوات التعليم (RPP), وإعداد ورقة المراقبة لأنشطة التعليمية للمعلم والتلاميذ.

## ٢. العمل (Action)

العمل هو المرحلة الإجرائية أي تقوم الباحثة بالأفعال الإجرائية التي تم تصميمها، وهي عملية التعليم بأسلوب قصة عودية وتشير خطواتها في خطوات التعليم (RPP). وفي هذا ملرحة تتعاون الباحثة مع الزملاء المراقبين كمراقب.

## ٣. الملاحظة (Observing)

عادة تنفيذ هذه الخطوة لتسجيل العملية التي تحدث أثناء عملية التعليم. في هذه المرحلة تقوم الباحثة مع الزملاء بملاحظات الحالة داخل الفصل وحيوية التلاميذ وتفاعل التلاميذ بوسيلة التعليم أثناء تنفيذ العمل.

## ٤. الانعكاس (Reflecting)

التقييم هو عملية المناقشة و التحليل وتقييم نتائج الإجراءات. وفي هذه المرحلة تقوم الباحثة المناقشة مع المدرس لمعرفة مزايا وعيوبها عند تطبيق الخطوة في الدورة الأولى. إذا تجد الباحثة المشاكل في هذا الدورة فيستمر البحث إلى الدورة التالي. تخطيط الباحثة إجراءات بحث العمل الصفّي بدورين، وتنفيذ كل دورة وفقا لتغير المرجوة، والتصميم في بحث العمل الصفّي يتكون من أربع المراحل: التخطيط، والعمل، والملاحظة والانعكاس في كل دورة إلى الانعكاس في الدورة الأولى.

### د. عينة البحث

عينة البحث هم التلاميذ في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية

٤١ الأزهر الشريف جاكرتا بعدد ٣٠ تلميذا.

### هـ. دور الباحثة في البحث

دورة الباحثة في هذا البحث كمخططة ومنفذة الأنشطة. وجمع البيانات و

تقديم التقرير عن نتيجة البحث في عملية التعليم باستخدام طريقة مجموعة

التحقيق (Group Investigation). لذلك قبل بداية البحث تلاحظ الباحثة أولا عملية

تعليم وتعلم اللغة العربية لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية ٤١ الأزهر الشريف

جاكرتا. والمعلومات المكتسبة من هذه الملاحظات هي الخطوة الأولى لدى الباحثة

لوضع التخطيط لأنشطة في الفصل الدورة الأولى، في إجراء الدراسة أثناء عملية

البحث قامت الباحثة بالتعاون مع زميلتها كمراقبة.

## و. مراحل إجراءات البحث

بحث العمل الصفّي هو البحث الذي يتكون من مجموعات من المراحل

المتكررة المسلسلة التي تسمى بالدورة. وكل دورة تتكون من أربع خطوات وهي :

١. التخطيط (Planning), ٢. العمل (Action), ٣. الملاحظة (Observing), ٤. الانعكاس (Reflecting). يبدأ بحث العمل الصفّي للدورة الأولى التي تتكون من أربع أنشطة. إذا كان يعرف المدرس تلاميذ موقع النجاح والعقبات من الإجراءات المنفذة في الدورة الأولى, تصمم الباحثة الإجراءات للدورة الثانية.<sup>٦٢</sup>

صممت الباحثة إجراء البحث في الدوريتين. والتي تتكون من ثلاث محاضرات

في كل دورة. في دورة واحدة عادة تظهر مشاكل أو الأفكار الجديدة التي تحتاج إلى

اهتمام, هكذا تستمر إلى الدورة الثانية, إذا كانت البيانات التي تم الحصول في الدورة

الثانية ولا يزال يحتاج إلى التحسينات سيستمر البحث في الدورة الثالثة إلى آخره

للحصول على البيانات التي يمكن جمعها كإجابة لمشاكل البحث. بعد تصميم تدبير

التدخل الذي يتعين اتخاذه في هذا بحث العمل الصفّي:

---

<sup>٦٢</sup> Suharsimi Arikunto, dkk. *Penelitian Tindakan Kelas*. (Jakarta, Bumi Aksara, 2008), hlm 73

## أ. الأنشطة قبل البحث

الأنشطة قبل البحث
١. تقديم رسالة الاستئذان للبحث
٢. الاتصال بمدير المدرسة للحصول على إذن البحث
٣. الملاحظة في الفصل لإدرات موضوع البحث
٤. مقابلة معلم اللغة العربية الذي سيكون مشرفاً أثناء الدراسة

## ب. البحث في الدورة الأولى أجرت الباحثة بالخطوات التالية:

مرحلة تخطيط العمل
١. تعلم الخطة من خلال الاستفادة من القصص خطوات التعليم (RPP)
٢. تطوير طريقة التدريس باستخدام طريقة مجموعة التحقيق (GI)
٣. جعل ورقة الملاحظة لأنشطة تعليمية عند المعلم
٤. جعل ورقة الملاحظة لأنشطة تعليمية عند التلاميذ
٥. إعداد وثائق من أنشطة التعلم.

### تطبيق مرحلة التنفيذ

١. التعيين من أن جميع التلاميذ هم على استعداد للمشاركة في التعليم.
٢. تقديم المواد التعليمية عن " يوسف عليه السلام " باستخدام طريقة مجموعة التحقيق.
٣. تسجيل الأحداث والأشياء المهمة أثناء الدراسة.

### مرحلة الملاحظة

١. ملاحظة أنشطة التلاميذ في إجابة الأسئلة.
٢. ملاحظة أنشطة التلاميذ في إجراء ورقة عمل التلاميذ مع مجموعتهم.
٣. ملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعليم.
٤. توثيق أنشطة التعليم والتعلم أنشطة التلاميذ في الفصل الدراسية.

### مرحلة التفكير

١. المناقشة و المراقبة للحصول على الملاحظات لتحديد نجاح و إدخال تحسينات على الفعل.
٢. خطة عمل بشأن الدورة الثانية, استنادا إلى التقييم في الدور الأولى.

### ج. أجرى هذا البحث في الدورة الثانية بالخطوات التالية

### مرحلة تخطيط العمل

١. تعلم الخطة من خلال الاستفادة من القصص خطوات التعليم (RPP)
٢. تطوير طريقة التدريس باستخدام طريقة مجموعة التحقيق (GI)
٣. جعل ورقة الملاحظة لأنشطة تعليمية عند المعلم
٤. جعل ورقة الملاحظة لأنشطة تعليمية عند التلاميذ
٥. إعداد وثائق من أنشطة التعلم.

### تطبيق مرحلة التنفيذ

١. التعيين أن جميع التلاميذ هم على مستعدون للمشاركة في التعليم.
٢. تقديم المواد التعليمية عن "شهر الذكريات المجيدة" باستخدام طريقة مجموعة التحقيق.
٣. تسجيل الأحداث والأشياء المهمة أثناء الدراسة.

### مرحلة الملاحظة

١. ملاحظة أنشطة التلاميذ في إجابة الأسئلة.
٢. ملاحظة أنشطة التلاميذ في إجراء ورقة عمل التلاميذ مع مجموعتهم.
٣. ملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعليم.
٤. توثيق أنشطة التعليم والتعلم أنشطة التلاميذ في الفصل الدراسة.

وتنفيذ هذه الخطوة لتسجيل العملية التي تحدث أثناء عملية التعليم. في هذه المرحلة تقوم الباحثة مع المدرس بملاحظة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل ومشاركة التلاميذ في العملية والمعاملة بينهم بطريقة مجموعة التحقيق.

ومن الأدوات التي تستخدمها الباحثة عند الملاحظة هي ورقة المراقبة ورقة الملاحظة.

### ز. نتيجة إجراءات البحث المطلوبة

إن الحصول على النتيجة المطلوبة فأنشطة الطلاب في ترقية مهارة القراءة باستخدام طريقة مجموعة التحقيق فتنظر إلى جانبين: أولاً, تحقيق عملية التعليم الفعال الذي يظهر بأنشطة التلاميذ, وتنفيذ البرنامج الذي يناسب تخطيط العمل. ثانياً, جانب التقييم, وهي مهارة القراءة لدى التلاميذ تناسب بمعايير النجاح في مرحلة التعليم.

يعتبر أن استخدام الطريقة مجموعة التحقيق ناجح في الدورة الأولى إذا وصلت نسبة التلاميذ الذي يفهمون مواد تعليم اللغة العربية على ٧٥ % من معظم التلاميذ الذين يحصلون نتيجة زائدة على معايير الكاملة للحد الأدنى (KKM). فإذا بلغت نتيجة الإختبار إلى هذه النسبة كحينئذ تعتبر هذه الطريقة ناجحة, وإن لا تبلغ فيعتبر فاشلة, وإذا ظهر الفشل في المرة الأولى فينبغي على الباحثة أن تكرر البيان حتى وصلت النتيجة إلى ما يصيب إليه.

### ح. البيانات ومصادرها

البيانات التي تم الحصول عليها في هذا البحث على البيانات الكمية والنوعية. فالبيانات النوعية هي التي تم الحصول عليها من ملاحظة عملية التعلم، ونتائج الوثائق خلال عملية التعلم.

أما البيانات الكمية هي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار لمعرفة ناية كل دورة أو نتائج ورقة العمل للتلميذ. وتم الحصول على مصدر بيانات هذا البحث من الباحثة، وتلاميذ الصف الثامن ومعلم مادة اللغة العربية الذي يعمل أيضا كالمراقبة.

### ط. أسلوب جمع البيانات وأدواته

إن أسلوب جمع البيانات وأدوات البحث المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

#### أ. ورقة الملاحظة

ملاحظة عملية تعليم الباحثة ترى من كل مرحلة من مراحل التعليم وهي توافق مرحلة التعليم بطريقة مجموعة التحقيق. وأما ملاحظة أنشطة تعلم الطلاب وترى من عملية تعلمهم، وهذه ملاحظة تحتوي على: اهتمام التلاميذ بشرح الباحثة، ونشاط التلاميذ طوال عملية التعليم، واشتراك التلاميذ في تطبيق أساليب التعليم، وخطورة الطلاب في الاهتمام بتدريس المعلم، وعمل التلاميذ الواجبات من الباحثة. العناصر التي في ورقة ملاحظة أنشطة تعليم الباحثة وأنشطة تعلم الطلاب هي كما يلي:

(أ) العناصر من ورقة المراقبة للمعلمين في أنشطة تعليم اللغة العربية

رقم	المؤشرات	المقياس				
		١	٢	٣	٤	٥
١	تعطي الباحثة الدوافع لإثارة اهتمام الطلاب في التعلم					
٢	تقديم الباحثة المواد التعليمية بمناسبة التخطيط التعليمي					
٣	تستخدم الباحثة الطريقة مجموعة التحقيق استخداما جيدا في تقديم المواد التعليمية					
٤	استخدام الوسائل التعليمية					
٥	تعطي الباحثة الفرصة لكل الطلاب أن يسألوا حول المفردات في المواد التعليمية					

					٦	تشرح الباحثة الأشياء التي تصعب أو غير مفهوم
					٧	تعطي الباحثة الفرصة على الطلاب لممارسة وتقديم التغذية الراجعة
					٨	تخلق الباحثة التواصل في اتجاهين

(ب) العناصر من ورقة المراقبة للطلاب في أنشطة تعليم اللغة العربية

المقياس					المؤشرات	رقم
٥	٤	٣	٢	١		
					يتحمس الطلاب في التعلم	١
					يتعلم الطلاب المتحمسين باستخدام الطريقة المجموعة التحقيق	٢
					يشارك الطلاب في استخدام الوسائل التعليمية.	٣
					يستمتع الطلاب بعناية إلى شرح المواد التعليمية	٤
					يتبع الطلاب كل توجيهات الباحثة في التعلم	٥
					يتم إعطاء الطلاب الفرصة للتفكير و استكشاف المواد التعليمية	٦
					يلعب الطلاب أدوارا نشيطة خلال أنشطة التعلم	٧

شرح:

١ = تفتقر للغاية

٤ = جيد

٢ = أقل

٥ = جيد جدا

٣ = كاف

### ب. اختبار نتائج تعلم

إن اختبار نتائج التعلم في هذا البحث لتحديد ولقياس قدرة الطلاب في تعلم مهارة القراءة باستخدام الطريقة المجموعة التحقيق. هذا الاختبار يتكون من اختبار الشفهي في نهاية كل دورة. رأى Slamet أن الجوانب التي تم تقييمها في مهارة القراءة، كما يلي: (١) دقة الكتابة الصوتية، (٢) معقولية النطق، (٣) معقولية التجويد، (٤) نعومة، (٥) وضوح الصوت، (٦) فهم معنى الكلمات.<sup>٦٣</sup>

واختارت الباحثة خمسة الجوانب في هذا البحث، كما يلي:

قيمة	الجوانب المتقييم
٢٠	وضوح الصوت
٢٠	دقة الكتابة الصوتية

<sup>٦٣</sup> Asep Muhiyidin, 2017, "Evaluasi Pembelajaran Membaca Permulaan di Kelas Awal Sekolah Dasar", Jurnal Program Studi PGMI, No. 2, Vol. 4

٢٠	معقولية التجويد
٢٠	نعومة
٢٠	فهم معنى الكلمات

أما التفاصيل للقيمة كما يلي :

١ - ٥ = أقل

١٦ - ١٩ = جيد جدا

٦ - ١٠ = كاف

٢٠ = ممتاز

#### ي. أسلوب تحقيق المصدقية

إن بحث العمل الصفي يهتم اهتمامًا كبيرًا موثوقية وصلاحية و مصداقية لاستقرار نتائج القياس أداة تقييم العملية و نتائج تعلم الطلاب. أسلوب تحقيق المصدقية الذي تستخدمها الباحثة في البحث الإجرائي هذا هو رأي الخبراء أو قرار من خبير، قرار الخبراء في السؤال قرار المشرف لتحديد أداة تقييم البحوث في استخدام مستقر و سليم.

#### ك. أسلوب تحقيق المصدقية

إن بحث العمل الصفي يهتم اهتمامًا كبيرًا موثوقية وصلاحية و مصداقية لاستقرار نتائج القياس أداة تقييم العملية و نتائج تعلم الطلاب. أسلوب تحقيق المصداقية الذي تستخدمها الباحثة في البحث الإجرائي هذا هو رأي الخبراء أو قرار من خبير، قرار الخبراء في السؤال قرار المشرف لتحديد أداة تقييم البحوث في استخدام مستقر وسليم.

### ل. أسلوب تحليل و تفسير البيانات

في انجاز تحليل بيانات نتائج تعلم الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكوميّة ٤١ الأزهار الشريف جاكرتا, تستخدم الباحثة تحليل الوصفي النوعي الذي يستند إلى البيانات الكمية. و هذا التحليل النوعي يتعلق بشرح الوصفي عن تطوير عملية التعليم. و أما في الحساب البيانات الكمية فتستخدمه الباحثة الرموز التالية:

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

معلومات :

$$X = \text{متوسط القيمة}$$

$$\sum x = \text{كمية النتيجة كاملة}$$

$$N = \text{عدد الطلاب}$$

يتم تفسير البيانات بمقارنة نتائج تحليل مع معايير الكاملة المحددة. إذا بلغت

نسبة الطلاب الذين يحصلون على نتائج زائدة على معايير الكاملة للحد الأدنى (KKM)

إلى النسبة ٧٥% فحينئذ هذه الطريقة ناجحة.

